العدد ٧٩٨ — السنة التاسعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع اسكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٠ ذى القعدة سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٢٣ يونيو سنة ١٩٢٤

تقرر
ملكية جلالة الملك فيصل على العراق
وورثته من بعده

صورة البرقية الواردة من رئيس المجلس التأسيسى بالعراق الى مقام الخلافة العظمى:

(جلالة امير المؤمنين المعظم بمكة المكرمة:

رفع خالص التهانى لاعتاب جلالتكم بتأييد المجلس التأسيسى عرش المملكة العراقية الدستورية لجلالتكم فيصل وورثته من بعده وابتهل اليه تعالى ان يحقق أمانى الوحدة؟

النائب الثانى،	نائب الرئيس،	رئيس المجلس التأسيسى
داود الحيدرى	ياسين الهاشمى	عبد المحسن السعدون)

قدوم وفود الله الى حرمه

تلقينا افادات شبيهة بالرسمية أن البواخر التى سترد من الهند حاملة الحجاج هى: (هارديونج) و(جدة) و(الكلستان) و(سلطانه). وعدد الحجاج التى بها خمسة آلاف وثمانمائة وأربعة وعشرون حاجا واولها يصل بعد خمسة أيام وآخرها يصل فى اربعة من ذى الحجة. والبواخر التى سترد من السويس سبعة عشر باخرة تحمل من الحجاج المصريين أربعة آلاف وثلاثمائة واثنين وسبعين حاجا، ومن غير المصريين الفا وستمائة وسبعة وأربعين، وستمر من قناة السويس باخرتان تحملان ألفا وثمانمائة وثلاثة حجاج سوريين فيكون جميع ما فى البواخر التى ستقدم من السويس ثمانية آلاف وثمانمائة واثنين وعشرين حاجا. نسأل الله أن يتقبل منهم عملهم المبرور وسعيهم المشكور وأن يكتب لهم السلامة والعافية ويردهم الى اوطانهم مسرورين بما آتاهم الله من فضله.؟

[القبلة]

وسيرد الله الذين يصدون عن سبيل الله بغيظهم ولا ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين أهمال الطغاة ومساعى البغاة!!

قدوم الشريف (يوسف الهندى) الشهير
من السودان الى (العاصمة)
بيعته عن نفسه وعن كافة أهل السودان
بالخلافة لجلالة أمير المؤمنين (الحسين بن على)

فى يوم السبت الماضى قدم الى جدة حضرة الارخى الوجيه العالم سليل الشرف الباذخ والمجد المؤثل الشامخ ذلك زعماء السودان مولانا السيد السند الشريف (يوسف) بن مولانا المرحوم السيد الشريف (محمد الامين الهندى) الحسينى أبا العباسى أما التقى الورع الزاهد المرشد المربى المصلح الذى عم نفعه واشتهر فضله بين العام والخاص فى القطر السودانى بأجمعه. وقد قدم فى معية سيادة الشريف يوسف المنوه عنه أحد أنجاله حضرة السيد الشريف (عبد الرحمن). وحضرة عبد العظيم باك بن حسين باشا رئيس قبيلة «العبابدة» الشهيرة فى السودان وفى القطر المصرى، ونحو اربعين شخصا من السودان. وقد جرى لسيادة الشريف الموى اليه فى جدة استقبال لائق بمقامه من حكومة جلالة أمير المؤمنين وفى يوم أمس برح جدة قاصدا احدى السيارات الملوكية الهاشمية متوجها الى «العاصمة» هو ونجاله وعبد العظيم باك الذى تقدم ذكره. وفى مساء أمس وصل سيادته الى عاصمة الخلافة العظمى محرما ناسكا فبادر قبل أداء النسك بالمثول بين يدى جلالة أمير المؤمنين فأدى لجلالته أمانة البيعة التى تحملها وبايع جلالته بالامامة الكبرى والخلافة الاسلامية العظمى بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن زعماء السودان الذين هو ثالثهم وهما السيد (عبد الرحمن المهدى) والسيد (على المرغنى) وسائر أشراف وسادات وعلماء القطر السودانى وكافة خاصته وعامته فاستقبله جلالة أمير المؤمنين بما فطر عليه من الاخلاق المحمدية وقبل من سيادته هذه البيعة سائلا من الله عز وجل أن يوفق الجميع لما فيه مرضاته وأن يجمع كلمة المسلمين على ما فيه خيرهم وسعادتهم. وعقب ذلك خرج سيادته من القصر العالى مشيعا بمثل ما استقبل به وبادر تواً لاداء الطواف والسعى وتكميل أعمال النسك

وفى يومنا هذا (الاثنين) مثل سيادته بين يدى جلالة أمير المؤمنين وقدم لسدته السنية هدايا قيمة ثمينة منها سيوف تاريخية أثرية وتحف أخرى عظيمة.

وقد حظينا بالاجتماع بسيادته فسمعنا منه ما يشرح الصدور ويضاعف السرور فلا عدمت الاسلامية أمثال ذاته السامية جعله الله ذخراً للبلاد وأبنائها كيف لا تقول ذلك وقد رأينا رجلا عظيما يتدفق غيرة وحماسة فيه من الشهامة والشيم والاباء والاقتدار وعلو المدارك ما قصرت عنه العبارة اكثر الله في المسلمين من امثاله

هذا ما أمكننا نشره اليوم اجمالا وسنأتي بعده بتفصيل أوسع والى الاستعداد الازمة للمؤتمر الانظار

هذا وهو القبلة (بلال البلاد) نرحب بهذا القادم العظيم الكريم ومعينه أيما ترحيب ونجدر بها أن تفاخر بهذه الروح العالية التي لا يستغرب صدورها من الشعب السوداني الشقيق النبيل لأنه من صميم العرب وبيئة أشراف العرب وساداتهم فحيا الله هذا الشعور العالي وهذا الحس الشريف ؟

مسألة الخلافة

الى اى طريق نحن مسوقون

تحت هذا العنوان جاءتنا الرسالة الآتية من حضرة الفاضل الاديب الاريب الكاتب القدير صاحب التوقيع أدناه وهو من أدباء اخواننا المصريين وأفاضلهم وها هي الى القراء :

ان من اشد بوادر الاسى والاسف فيما جماعة من ادعياء العلم يرفعون عقيرتهم بما لا يحسبون له عاقبة كدعوتهم الى عقد مؤتمر يسمونه (اسلامي) للبحث في مسألة الخلافة الاسلامية بعد قيام اليمنة لأمير المؤمنين ﴿ حامي الحرمين الشريفين ﴾ وباليتهم اتفقوا على أساس لبناء مؤتمرهم الواهن الواهي ولكنهم تفرقوا شيعاً واحزاباً . وقد لف كل جماعة منهم حول غاية خفية من طريق الباطل الملون وهم يدعون انهم انما يريدون الحق وما ابعد الحق عن سبيل المبطلين

ويحزننا وايم الله ان نمثل تلك المهزلة السخيفة على مرسح ماجور من مراسح الفتن وان يقوم بتمثيل ادوارها المضحكة المبكية جماعة من المدلسين الذين يلبسون الباطل ثوب الحق وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا . وبئس ما يفعلون .

قام اولئك الادعياء يتململون لانفسهم صفات خداعة ختالة كالذئاب التي تندس في قطيع الغنم وعليها جلود الحملان ومن ورائهم جماعات العامة المساكين يضللونهم ويبتزون اموالهم من طريق التمويه على عقولهم البسيطة مدعين انهم يعملون لصالح الاسلام والاسلام بريء مما يفترون .

وهذه مسألة الخلافة التي اثاروا غبارها ولم يتركوا لاهل النظر السليم متفذاً لرؤية الحق واضحا جليا بل افسدوا جو الافكار البسيطة بدخان الهايات والترهات والاباطيل فما هؤلاء الادعياء الماكرون بمسابقات جريئة في ميدان الضلال . والناس من حولهم لا يكادون يتبينون شيئا مما أثاروا من غبار . ولا يكادون يفقهون حديثا مما أطالوا من فوضاء وضجيج . فوقعت البصائر في ظلام الشكوك متحيرة . ووقفت الضمائر حيرى لا تبدي ولا تعيد

قام فريق من هؤلاء الادعياء المضللين ونادوا بالثبات على بيعة عبد الحميد فندي العثماني فكأنما كانت له بيعة في رقاب المسلمين وقال آخرون بخلعه ودعوا الى مؤتمر يعقد بعد تمام الانتخاب غيره والله أعلم بدعوتهم وبما يضمرون . وقام بين هذين الفريقين جماعة تجمع الدراهم والدنانير لنفقة من يسمونه (خليفة) ليعيش بها في سويسرا حتى يتاح له مكان آخر . وكل الى غرض خائف يترقب . ﴿ ومن يضلل الله فما له من هاد ﴾ فلنترکهم وشأنهم حتى يتفقوا فيما هم فيه مختلفون

وكل يدعي وصلا بليلى
وليلى لا تقر لهم بذاك

أما أنتم يا دعاة المؤتمر الموهوم دعوا هذا التخبط عن طريق الحق المبين . فانكم والله ستندمون ولات ساعة مندم . واعلموا انكم لا تجنون من وراء هذا الضلال غير الخسران

واعلموا أيضا ان أمير المؤمنين ﴿ الحسين بن علي ﴾ خليفة جده رسول رب العالمين قد صار امام المسلمين حقا وصدقا بعد ان انعقدت له بيعة اولى الحل والعقد من سائر الاقطار العربية وكثير من البلاد الاسلامية الاخرى ولا سيما اهل الحرمين الشريفين الذين تلزم بيعتهم سائر المسلمين كما قرره الامام مالك في موطأه . فمن خرج بعد ذلك فانما وزره على نفسه

نريد ان نعرف في اي بلد تريدون عقد مؤتمركم الموهوم . وأنتم لا تجهلون ان المستعمرين لم يتركوا بلدا من بلدان العالم الاسلامي الا أغاروا على استقلاله بعين استعمارهم . فاصبحنا وبالاسف نتألم في انحاء الشرق المسكين فلا نجد قطرا مستقلا غير هذا القطر الحجازي المقدس الذي لم يسلم من مكائد الاستعمار الا بعصوبة الله الحفيظ ويقظة صاحب الجلالة الهاشمية أمير المؤمنين الذي لا يألو جهدا في السهر على سلامة هذه البلاد الطاهرة وكم تتلو كل يوم من آيات حكمته البينات ما يسطره التاريخ بمداد الخلود على صفحات القلوب

نعم نريد ان نعرف ذلك القطر المستقل الذي تحسبون او توهمون ان مؤتمركم سيكون فيه بمأمن من عبث العابثين ودس الدساسين ان كنتم (ولا نظنكم) تبتغون من وراءه فائدة او شبه فائدة على العالم الاسلامي المسكين

بيد ان الحقيقة الثابتة هي ان فكرة هذا المؤتمر بدعة سيئة في الاسلام لم يسبق لها مثيل ومن الاطلاع البسيط على سير الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم نرى ان البيعة كانت تنعقد لهم بمبايعة اهل المدينة المنورة ثم كانت ترد هم البيعة من سائر الامصار تباعا

ولما انتقلت الخلافة ملكا في بني أمية وبني العباس كانت تنعقد البيعة لخلفائهم بمبايعة اهل الحواضر كدمشق وبغداد ثم كانوا يأتون بمبايعات سائر البلاد الاسلامية

أما سلاطين آل عثمان فلم يكونوا يوما ما خلفاء للمسلمين ولا امراء للمؤمنين ولم يتجمل لنفسه منهم لقب الخليفة غير السلطان عبد الحميد لاغراض سياسية مشهورة استخدم فيها هذا اللقب لقضاء هذه الاغراض كما هو معروف

أما وقد انعقدت البيعة لامير المؤمنين (الحسين بن علي) بمبايعة البلاد العربية وكثير من البلاد الاسلامية الاخرى واهل الحرمين الشريفين خاصة فكل محاولة بعد ذلك من المحاولات الباطلة كعقد مؤتمر مزعوم يبحث فيما لا طائل تحته من البدع الممقوتة التي لا يجني المسلمون من ورائها الا اتساع الخرق عليهم

نعم هي بدعة مدسوسة يجب على كل مسلم غيور على دينه وتقاليده الاسلامية ان يحاربها بكل ما اوتي من قوة بل يجب على العالم الاسلامي كافة ان ينبذه الى اليد الخفية التي تحرك هؤلاء الادعياء ليهدفوا بمعاول الكذب والضلال كيان الاسلام ولا حول ولا قوة الا بالله

ولا فائدة لاجتماع جماعة من الآفاقيين من مختلف البلاد الاسلامية المستعمرة تحت حكومات المستعمرين لاتباع خطط مدسوسة لتمهيد مآربهم السياسية . وقد درت بوادر ذلك لكل متتبع لحركات هؤلاء الدساسين وما تأتي به الجرائد كل يوم من اخبار مكائدهم

فهناك ثلاث دول كبرى من دول الاستعمار يريد كل منها تحقيق غرض سياسي من وراء تشتيت كلمة المسلمين بعقد هذا المؤتمر المشؤوم

وهل يمثل فيه عن الهند مثلا غير من يكون آلة في يد الانجليز . وهل يكون ممثلو مراكش والجزائر وتونس وغيرها من المستعمرات الفرنساوية غير من يكون العوبة في كف فرنسا ثم غيرهم من ابناء مستعمرات ايطاليا الذين سبقوا ودعوا لملك ايطاليا على منابرهم مثلهم . فهل تظنون ثمة ان يسفر انعقاد مؤتمركم هذا أيها الدساسون الا عن اختلاف في الرأي وافتراق في الكلمة لا تمكن الا ان يكونا كذلك تحت سمع جميع المسلمين وبصرهم

أم هل اصابكم العته والخبل ايها الادعياء المشعوذون فتريدون ان يضل المسلمون بضلالكم ان هذا الا هو الخسران المبين

أما ما تقولونه كذبا وبهتانا مما تسودون به الصحائف كل يوم من عبارات الهجو والقدح فانما وزره على انفسكم

فلا مشاحة في ان جميع شرائط الخلافة الاسلامية متوافرة في حامي الحرمين الشريفين امير المؤمنين ﴿ الحسين بن علي ﴾ رغم انوف المكابرين الضالين المضلين . وانه ليس في العالم الاسلامي اليوم من هو احق بامامة المسلمين من سليل الرسول العربي الهاشمي ولو كره المبطلون وسنبين لكم وللناس اجمعين في مقال آخر ما وقفنا عليه من اعمال مجلس شورى الخلافة في (مكة المكرمة) الذي انتخب من مختلف الائمة الاسلامية باشارة امير المؤمنين ليقوم بمهمة النصح والارشاد لكافة المسلمين وهذه اولى مزايا الخلافة العربية المؤسسة على الشورى

فارتدعوا وانتهوا (ولا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها)

مكة المكرمة في ٢ ذي القعدة سنة ١٣٤٢

عبد العزيز صهري

الحجاج فى جدة

وصلت الى ميناء جدة الباخرة « بيبسوا » من السويس وعليها ثمانمائة وخمس وعشرون حاجا

وايضا وصلت الباخرة « اريليسوس » من بيروت وعليها ثمانمائة وثلاث وسبعون حاجا

وايضا وصلت الباخرة « اجيت » من بيروت وعليها ألف وثمانمائة وثلاث وسبعون حاجا

الى المشتركين الكرام

بمناسبة ختام « القبلة » سنتها الثامنة ودخولها فى سنتها التاسعة نذكر المشتركين الكرام فى « القبلة » بان يبادروا الى تسديد ما عليهم من بدل الاشتراك ونقدم الشكر سلفا لكل من يحركه وجدانه فى اداء ما عليه من بدل الاشتراك

تلغرافات خصوصية

[بمعرفة مندوبنا الرسمى الخاص بالقبلة]

فى انكلترا

لندن فى ١٢ منه — كانت الحالة فى مجلس العموم ومقاعد الاحرار والعمال ملاى وذلك لمباحثة فى الافضلية الامبراطورية وقد بدأ السير لويد جورج باول حبل من العشرة باسم المستر بالدوين ويقترح الحبل الاول ان التبغ والزيت يرد من الامبراطورية بدون رسوم وبينما يصرح المستر اسبيث ان الاقتراح يترك القرار المجلس ليقترع عليه او وزارة نفسها اعلنت عن الاقتراع ضده

لندن فى ١٨ يونيه — مجلس العموم اعلن المستر مكدونالد عند استئناف المباحثة فى الافضلية البريطانية انه سيقترع ضدها وقال ان القرارات الاربعة الاولى هى مقدمة لمسئلة افضليات وقال ان من المهم الموافقة على القرارات كما هى واعلن المستر اسكويث ان نتيجة الانتخابات كانت ضد القرارات وانه سيقترع ضد جميعها

خطة الوزارة الفرنسية الجديدة

باريس فى ١٩ يونيه — كان اول ما فعله المسيو هاريو رئيس مجلس الوزراء انه ذهب الى قوس النصر مصحوبا بالجنرال نوله وزير الحربية والمسيو دومسنيل وزير البحرية فوضع اكليلا من الازهار على مدفن الجندى المجهول

وايدى المسيو هاريو للصحف تصريحا مهما يدل على معنى تعيين الجنرال نوله وزيرا للحربية فهو قال فيه ان الجنرال نوله على خبرة تامة بالحالة فى المانيا حيث يستعد الوطنيون سرا للانتقام واخذ الثار ويدربون الشبان تدريبا عسكريا فى حلقات الجمعيات التى يسمونها جمعيات رياضية

واكد المسيو هاريو ان وزارته ستتبع سياسة سلمية وتعهد فى معاونة الديمقراطية الالمانية الحديثة ولكنها ستكون شديدة نحو الرجعيين والوطنيين الالمان

وقد خطب المسيو هاريو فى حفلة رفع الستار عن تمثال زولا خطبة قوبلت بهتاف عظيم وقال فى ختامها ان فرنسا فى نظرنا اعظم شخص معنوى فى العالم فهكذا نفهمها وهكذا نحبها ونحترمها

تصريح

لرئيس الجمهورية الفرنسية

باريس فى ١٥ يونيه — اعرب المسيو دمرج فى المأدبة التى أقامتها له جماعة ليد انفان دى جار عن رغبته فى أن يكون حكما مستقل الرأى بين جميع الاحزاب

المانيا والتعويض

كالميروه فى ١٥ يونيه — جاهر المسيو ستريزمان ان المانيا ستدفع تعويضات الانكسار ولكنها سترفض التعويضات الناتجة من مسئوليتها لأن المانيا تشعر بفقر يوازى التخريب الذى نالها ويفقصها وسائل الدفع فى الميزانية

وبناء عليه فهو يعتبر ان احتلال الرور ليس لمصلحة وستتفاوض الحكومة للحصول على أقصى الفوائد لاسيما الجلاء العسكرى عن الرور

تجارة النسوجات فى المانيا

الازمة المالية المصنوعية

لندن فى ١٤ يونيه — نشرت جريدة « التيمس » اليوم تلغرافا من مكاتبها فى مونيخ جاء فيه ان اصحاب معامل الغزل ومعامل النسيج لم يقبلوا ان يأتوا من الطلب على مصنوعاتهم سوى اقل مقدار ممكن . وقد الغوا عند منتصف شهر مايو الماضى عددا كبيرا من التوصيات التى كانت مسجلة عندهم وذلك لوجود ازمة مالية عامة فى المانيا . فارباب الصناعات يحذرون كل الحذر من تسليم ما يطلب منهم من البضائع لغير الذين يثقون بهم ثقة تامة من عملائهم . وكان من جراء ما فى مستقبل الحالة المالية المصنوعية من الغموض والابهام ان كثيرين من أرباب المعامل قللوا مقدار ما يصنعونه

فحم الرور ومسألة التعويضات

برلين فى ١٩ يونيه — تمددت الاتفاقات المعقودة بين لجنة السيطرة الفرنسوية البلجيكية على المناجم والعامل فى الرور وبين ارباب الصناعة الالمانية لتتمكن الوزارة الفرنسوية الجديدة من اعطاء تعليمات جديدة الى مندوبيها فى الرور بالاتفاق مع الحكومة البلجيكية

وقد صرح الهر ماركس رئيس الوزارة الالمانية فى حديث مع احد مندوبى الصحف انه يأمل ان يتوصل الى اتفاق تام مع الحكومة الفرنسوية لوضع تسوية عامة لمسألة التعويضات لانه واثق ان هذه الحكومة تريد الاتفاق على قاعدة تقرير الخبراء

بين فرنسا والمانيا

خطة المانيا الجديدة — بيان الهر ماركس

تقرير الخبراء وشروط المانيا لتنفيذه

اصبحت انظار العالم الآن الى المانيا بعد ما استقرت احوال فرنسا على الشكل الذى عرفناه واصبح الناس يتساءلون عن الخطة التى تنهجها وزارة الهر ماركس ازاء مسألة التعويضات بعد سقوط ميران وبوانكاره عن كرسى الحكم وتركهما مقاليد الامور فى قبضة الجمهوريين الاشتراكيين والراديكاليين الاشتراكيين

ولما كان مصير السلم ومستقبل العالم يتوقفان على خطة المانيا المقبلة بنوع خاص رأينا ان نشير الى القواعد الاساسية التى بنت عليها وزارة الهر ماركس الاخيرة سياستها الخارجية وايدتها اغلبية الرخستاغ فيها

ان هذه الوزارة التى اعيد تأليفها فى اوائل هذا الشهر بصورة عظيمة لاسباب نشأت عن تنافس الاحزاب البرلمانية وعن اضطراب السياسة الخارجية ترى ان قبول تقرير الخبراء من المسائل الحيوية لالمانيا وان تنفيذ هذا التقرير يتوقف خاصة على سلوك الدول صاحبات المصلحة مع حكومة برلين

وهذا ما قاله الهر ماركس فى هذا الشأن فى بيانه الوزارى الذى تلاه فى مجلس الرخستاغ قال :

ان حالتنا الاقتصادية بلغت درجة اليأس وجميع الواقفين على حالتنا المالية يسلمون بهذه الحقيقة ويعتقدون وجوب اصلاحها فى اقرب آن ثم اشار الى الاعمال التى بدأت بها الوزارة منذ اعيد تأليفها كانشاء لجان لبنك الاصدار ولسكك الحديد وغيرها

وقال ان اللجان التى يعهد اليها فى ايضاح ما غمض من تقرير الخبراء وتطبيق هذا التقرير على حالة المانيا يجب ان تكون اغلبيتها من الالمان

ولما كان الخبراء قد قالوا بوجوب قبول هذا التقرير او رفضه بجملته فان الحكومة الالمانية تعلن على رؤوس الاشهاد انها مستعدة لافراغ قصارى جهدها لتحميل الاعمال التمهيدية التى بدأت بها لهذا الغرض وتنفيذا اقتراحات الخبراء بكل امانة واخلاص بشرط ان تتخذ الحكومات الاخرى صاحبات المصالح التدابير التى نصت عليها هذه الاقتراحات فيجب فى هذه الحال ان تعاد وحدة المانيا الاقتصادية والمالية وان يعترف بسيادتها الادارية فى البلاد المحتلة لان اداء المبالغ المطلوبة يستحيل علينا بغير ذلك »

هذه خلاصة الخطة التى وضعتها وزارة الهر ماركس الاخيرة . ونالت تأييد الرخستاغ لها .

والغريب ان هذه الوزارة ظلت بعد الانتخابات التى فاز فيها الوطنيون على ما كانت عليه قبلها وليس ذلك لانها فى غنى عن التعديل بل لان الانقلاب السياسى الذى طرأ على فرنسا حمل المفكرين الالمان على تثبيتها وتأييدها لان السياسة الالمانى كغيرهم من سياسة الحلفاء يعتقدون ان السلم لا يمكن ان يستقر عن يد الوطنيين وان الاتفاق بين الشعوب موكول فقط الى مساعى الجمهوريين فى المانيا وفرنسا

على ان ابعاد الوطنيين الالمان عن الوزارة لم يعره العالم شيئا من الاهتمام والسبب الاساسى فى ذلك هو الانقلاب الذى وقع فى فرنسا . فلو اصر الوطنيون الالمان على تسلم زمام الحكم لظهرت الحكومة الفرنسوية الجديدة ازاء المانيا بغير المظهر الذى تحتمل ان تظهر به ولفقد الشعب الالمانى عطف كثير من الشعوب

والظاهر ان مجلس الرخستاغ لم يمنح وزارة سترسمان ثقته بلا قيد بل اشترط عليها تحقيق بعض المطاليب الالمانية قبل تنفيذ تقرير الخبراء وهذا هو السبب الذى حمل رئيس الوزارة الالمانية على الجاهرة بان اداء الاقساط المطلوبة من المانيا لا يتيسر الا بعد الاعتراف لها بالوحدة الاقتصادية والادارية

فهل يتم لها ذلك وهل توافق الوزارة الفرنسوية الجديدة على ما طلبه الهر ماركس منها ؟ ذلك ما سنعرفه بعد أيام قليلة

الاهرام

بين القديم والجديد

سياسة أحزاب الشمال الفرنسية

يقولون أحياناً السياسة فرنسا الخارجية واحدة سواء كانت أحزاب اليمين في منصة الحكم أحزاب الشمال . وهذا القول صحيح من جهة وفاسد من الجهة الاخرى . فالفرنسيون يفكرون تفكيراً واحداً في مسألة واحدة وهي مسألة سلامة الوطن وهذا طبعي فيهم . فقد مرت بنا نحن ازمان فاق فاقتنا فرنسا في أواسط القرن الماضي وأفلقتنا المانيا في أوائل هذا القرن . واتفقت أحزابنا كلها على شروط عدتها لازمة لسلامتنا ولكن الجزيرة كانت لها مزايا عظيمة في الماضي من هذا القبيل حتى ليصح القول انا أنشأنا حياتنا الوطنية والفلمتنا خلف ستار وهن خالون من المخاوف والمطامع التي تناوشت جيراننا

أما الفرنسيون فيختلفون كل الاختلاف عنا فان لهم جارة قوية ـ قوية في أخلاقها وعقولها وقوية في تفوقها عدداً . وهذا التفاوت تام ولابد من نموه فاذا أعدت فرنسا له ؟

أما الرجل الفرنسي الذي يفكر كما يفكر المسيو بونكاريه فيقول ان فرنسا هي اقدم حكومة وطنية في أوربا ولها تقاليد لا تبارى في السياسة وخبرة واسعة ونظر سياسي حاد فاذا استعملت هذه الاوصاف نابت الحكم والفيصل وسيدة السياسة في أوربا . هذا ما تسمي اليه ولا تقنع بما دونه والا فانها لم تكن السيدة فلا مناص من ان تكون العبدة المسودة ولا وسط بين الرتبتين لانك في هذا العالم اما ان تكون حاكماً متبوعاً او محكوماً تابعاً تمشي في المقدمة أو تمشي في المؤخرة وعليه فاما ان تسود فرنسا اوربا او ان تكون ولاية تابعة

هذا منطق الفرنسيين امثال المسيو بونكاريه وقد ابداه في شدة اصراره على الضمانات التي يطالب بها . فهو يريد ان يبقي قابضاً على المانيا حيثما قبض عليها بدليل المسيو التي وضعها لشمان التعويضات لانه هو ومن لف لفه يرون ان المسألة كلها هي مسألة مستقبل مركز فرنسا في اوربا وهم يخافون انها اذا رخت يدها في مكان من الامكنة تزحلقت الى مكان لا مناص لها فيه من الائتمار بأوامر المانيا . فهي تحاول أن تأمن على نفسها بما أحاطت به نفسها من الحكومات التوابع يكون منها بمنزلة السيارات من الشموس أو الاقمار من السيارات مستعبدة في هذا العالم الحديث الطرائق والاساليب التي لمستها السياسة الفرنسية منذ قرنين وثلاثة قرون واربعة في مرد هم الولايات والامارات والمدن الحرة التي كانت أوربا تتألف حينئذ منها

على هذا الاساس تكون كل مسألة مسألة فرنسية ويكون في كل قضية مصالحة فرنسية وسواء أكان ميدان العمل في السياسة أم في التجارة أم الدين أم في الادب وما هم السياسة الفرنسية الواحد هو النظر في أفضل الطرق لترويج القوة الوطنية وتعزيزها فتكون واسطة الغاية هي الحصول على السلامة الوطنية . لان كل شيء يجري في أوربا ليس سوى حادث بسيط في هذا النزاع الدهاء والعدد .

وهذا الرأي يفضي في آخر الامر الى اليأس من كل سعي أوربي مشترك في سبيل السلام . وقد وجد أنصاراً له بين رجال من أهل النزعة الديمقراطية كالمسيو كليمنصو

ولا يخفى ان الراديكاليين والاشتراكيين الذين يصرون حزب الشمال متفقون أيضاً على ان السلامة هي أول مطاليب . فرنسا . وكثير منهم يرون أن أهل انجلترا لم يقدروا حاجة فرنسا من هذا القبيل حق قدرها في كل حال وان عظم سكان المانيا خطر على فرنسا مقيم لا يتزحزح وانه لا مفر لفرنسا من ان تعود بخبرتها ودهائها وذاكرتها الطويلة ونظرها البعيد لتقي نفسها في المستقبل

الى هنا يجارون بونكاريه وكليمنصو وامثالهما ثم يفترقون عنهم في انهم يأبون ان يقترنوا الدعاء عن فرنسا بنظام سياسي عديد الخطر ومفض الى خراب اوربا كلها . وهم يفضلون أن يستخدموا أدمغة الفرنسيين وشجاعتهم ودربتهم للمساعدة على بناء نظام أوربي يحمي فرنسا ويخدم اوربا

ومن حسن حظ المستر مكدونلد انه اول وزير بريطاني يعمل مع رجال فرنسيين هذا خلقهم وهذه ميولهم ـ رجال بلغ من حكمتهم وفطنتهم أن يقولوا ما قال المسيو بنايفيه وهو ان سلاما يلد حنفا فهو لا يدوم فلذلك جعل يسعى بشجاعة وجرأة الى السلم بوسائل مضادة

ان المهمة التي أمامهم شاقة وصعبة ولكن المسيو هريو يستطيع الاعتماد على المساعدة التي تقدمها النكلترا وهي متدرعة بحسن الظن والعطف ومراعاة ظروف فرنسا . فاذا انجزوا تلك المهمة كانت عملا بارعا من اعمال السياسة الفرنسية يكسف اعمال ريشليه ومزران

(عن المشتر جاردیان)

الفوضى في بلاد الصين

أمريكا واليابان في الصين

تزاحم الحكام والثوار

لقد يعجب القارئ أن نكتب له عن هذه البلاد التي لا تكاد تقرأ اسمها في الصحف الا مرارا .

ولا ننكر ان الصين بلاد نائية ولكن الثقة بيننا وبينها أقرب منالها بيننا وبين الولايات المتحدة . واذا لم تكن الصين على قسط من الدنيا اليوم فان المستقبل أمامها وهذه أخبارها تدل على تطور عظيم في عادات سكانها المريقين في القدم المحافظين على تراث الاجيال السالفة

بلاد يسكنها أربعمائة مليون من الانفس وهو عدد يرتد عنه الفكر حائراً . فاقد هددت روسيا العالم بمائة مليون من البشر فما بالك بالصين تهدده باربعة أضعاف هذا العدد .

ويسمون خطرها بالخطر الاصفر ولعله كذلك . وهم يفكرون منذ اليوم في الوسائل التي يتقون بها شره وخطره

وبعد فهل تريدان أحدثك عن الصين وهي بلد شهر قي يحق له أن يطالبنا بقليل من الوقت لنصرفه في وصف حالته وادارته وما أتى به على طرف من اخبار سكانه .

واذا ما أردت أن تفهم الصين فعليك بالذهاب الى العاصمة لان بكين روح الصين بل هي الصين وهي تشبه فرسايل في العصور السالفة يوم كانت فرسايل تمثل فرنسا بما فيها من أبهة وجمال وقوة .

وبكين اليوم كغيرها من العواصم الشهيرة تقطع طوراً يسمونه في التاريخ طور المكائد والمفاسد والثورات . ففيها الحكام وفيها الوزراء وفيها رجال المال والسياسة يعملون كل لمصلحته . ويكيدون كل لخصمه وعدوه وهذا الثوب الذي تلبسه بكين ثوب الفوضى وسوء الادارة هو نفس الثوب الذي تلبسه الصين فالصين اليوم بلد الفوضى وفطر الثورة . فالفوضى موجودة في كل ناحية والثورة تكاد تعم كل مدينة . أما الحكام فيتزاحمون على السلطان ويتقاتلون سعياً وراء التفرد بالحكم . وليس في كل ذلك ما يسر الشرقيين الذين ينظرون الى كل قطر شرقي نظرة الاخ الى أخيه والذين يتمنون لكل الشرق رقياً أساسه العلم الحديث والتربية الوطنية

يحكم على كانتون وهي مقاطعة في الصين دكتور يدعى (سن يات سن) وهذا الدكتور سن الخط قليل البحث لانه روى مقاطعته هذه تصرفاً قليلاً قليلاً كما تعلم الحيوانات الشبع كوبنج مينج على رأس جنوده وفيها يبدو ان هذا الاخيرين يجح في هذه الغاية لان اليابان قد بعثت أربعها وأرمانت ـ حسب مايشيعون ـ ثلاثة من قوادها متنكرين بثياب ملكية لمساعدة الدكتور (سن) وتنظيم البقية الباقية من جنده أما في شنغاي فقد شاع ان الجنرال (ثي سي يون) الحاكم الحالي في نانكين سيجبر على التشكيل في الجنرال . ويوم سيأتي هذا الذي أعلن استقلاله وسن دستوراً لهذه المقاطعة على الاعتراف بحكومة بكين وهذا الاول يسعى لوكالة رياسة الجمهورية . وهي ما يسعى لها أيضاً الجنرال أوبي فو ، أعظم قواد الصين شهرة وقوة والذي ينظر الى مزاحمه اليها بعين اليقظة الحذر .

ولهذا القائد سلطة على الوزارة الحاضرة يؤيد ذلك ذهاب البعض من أعضائها اليه لمخابرته في بعض الشئون وأخذ رأيه فيها وتعمل اليابان والولايات المتحدة من تحت الستار على ايقاع النفرة والشقاق بين القواد ، فترى النفوذ الياباني على أشده في مكدن وكانتون والاميركي في بكين وما حولها . وترى « الين » وهي العملة اليابانية والدولار يتزاحمان على السبق ولا تدري أين يكون مصير الصين في هذه الفوضى العظيمة « تتصرف من جريدة الديبا »

السياسة

القهوة ومنافعها

دلت التجارب على ان القهوة ليست مضرة اذا عرف الناس كيف يصنعونها ويشربونها فهي منبهة للقوى العصبية والعقلية ومخففة من التعب وتساعد على زيادة المقدرة في الاعمال العضلية وانصباب الفكر في الاعمال العقلية وذلك لما في الكفايين الموجود في القهوة من التأثير على المراكز العصبية فهو يساعد حركة القلب ويزيد القوة العقلية ويساعد على جمع شوارد الفكر ولا يتأتى عنه ردفعل بعد شربه ولا يستعبد شاربه للعادة كما هي الحال في بعض المنبهات الاخرى ولذا فالقهوة من اكبر خدام المدنية لا عدواً للانسان ككثير من المنبهات والمكيفات .

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي تعانيه للعموم ان كل من نسي بالمسجد الحرام شيئاً فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانئ ويأتي بوصف ما هو له ليتسلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري ٢